كالحروف العاملة في الاسماء والافعال نحو من زيد وان تضرب اضرب فان من وان
عاملان في زيد وتضرب ولا معمولان لشيء والفعل الماضي بجر الفعل لانه معطوف
على قوله كالحروف العاملة نحو ضرب زيد فان ضرب عامل في زيد ولا يعمل فيه وامرز
بالماضي عن المضارع فانه يعمل ويعمل فيه كما مر من قبل هذا والامر بغير اللام بجر الامر ايضا
نحو اضرب زيدا فان اضرب يعمل في زيد لا يعمل فيه وامر د بغير اللام عن الامر باللام فانه
معرب يعمل ويعمل فيه والاسماء المتضمنة بمعنى ان بجر الاسم نحو اين تجلس اجلس وحتى
تخرج اخرج فانها يعملان ولا يعملان فيهما اقول قوله غير اي استثناء من قوله والاسماء
المتضمنة بمعنى ان كالحروف اي الاسماء المتضمنة بمعنى ان تعمل ولا تعمل فيها الا
المتضمنة بمعنى الحرف اي فانه يعمل ويعمل فيه كقولهم ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
فان ايا جازمة لتدعوا وما زايدة وتدعوا ناصبة ايا وما يلزم الدور ولا اختلاف
عليهما وقد قيل ان قوله غير اي استثناء من قوله والاسماء المتضمنة بمعنى ان اي الاسماء
المتضمنة بمعنى ان تجزم الفعل المضارع وقد بينت لتضمن معنى الحرف الا ايا فانه لم يبن
وان تضمن بمعنى الحرف انما للايذان بان الاصل في الاسماء الاعراب كما انهم يبنون
المضارع اذا اتصل به نون جماعة النساء مطلقا ونون التاكيد كذلك للايذان بان
الاصل في الافعال البناء وانما للحمل على نظيرها ونقيضها وهما جزء وكل ومنهما من تلك
الكلمات ما لا يعمل ولا يعمل فيه الاول على صيغة المعلوم والثاني على صيغة المجهول ومثال
هذا القسم كغير العوامل من الحروف مثل حرف العطف والاستفهام والمضمرات
ونحوها كالاسماء الاشارة اعلم ان قوله والمضمرات معطوف على غير العوامل لا على الحروف
يعرف بالتامل ومنها ما لا يعمل ويعمل فيه وقد اهمل المصنف هذا القسم وظن انه غير واقع
متوهما

متوهما انه لا يتصور معمولا فيه الا ان يكون عاملا فيه اذ المعمول فيه اما الفعل المضارع
فلا ريب في ان كل مضارع عامل واما الاسم المتمكن فانه يعمل اما الجر واما النصب نحو طلل
زيتا وعشرون درهما الا انه واقع نحو طرا وقاطبة والعامل عندهم اي عند النحاة
ما اوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص لفظا او تقديرا ومفعولا اوجب قولك كون
وفاعله ضمير المولى والجار والمجرور داعنى على وجه متعلق بقولك كون اعلم ان العامل غير المقتضي
الاعراب لان المقتضي له ما به يصير الكلمة قابلة له ويثبت لها صلاحية
لقبول الاعراب كالفاعلية والمفعولية والاضافة والعامل ما اوجب الاعراب
كنصر في نصر زيد فان نصر هو الموجب لكون آخر زيد على هذه الحركة وانما
قال ما اوجب ولم يقل لفظ اوجب ليعم العامل المعنوي والعامل عندهم ضربان
الاول لفظي والثاني معنوي فاللفظي اي العامل اللفظي ضربان الاول قياسي وهو اي
العامل اللفظي القياسي ما صح ان يقال فيه كلما كان كذا فانه يعمل كذا امثاله كقولنا غلام زيد
لما رايت اثر الاول في الثاني وعرفت علته اي علة تاثيره في الثاني قست عليه اي على غلام زيد
دار عمرو وثوب بكر وفي بعض النسخ وعرفت علته والاول اولى لان الضمير يرجع المضاف
دون المضاف اليه غالبا والثاني ما سماعي وهو اي العامل اللفظي السماعي ما صح ان يقال فيه
ان هذا يعمل كذا وليس لكل ان يتجاوز مثاله كقولنا ان الباء تجر اي لفظة ولم اي لفظة
تجزم واما العامل المعنوي فسنذكره في موضعه انشاء الله تع فلما فرغ عن الباب الاول
شرع في الباب الثاني فقال الباب الثاني في العامل اللفظي القياسية واشار الى وجه تقديم
هذا الباب على الثالث بقوله قدم من القياسية لاطرادها اي القياسية ولاشهرتها
المطرد التقدم على غير المطرد لكون المطرد بمشابة الكلي وغير المطرد بمثابة الجزئي اما بيان الاول

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)